عكاظ الوطن

عكاظ ○ السنة الاربعون - العدد ١١٨٦٤ الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٩م ○ عكاظ

على نفقة سمو ولي العهد ترميم أقدم مساجد عسير

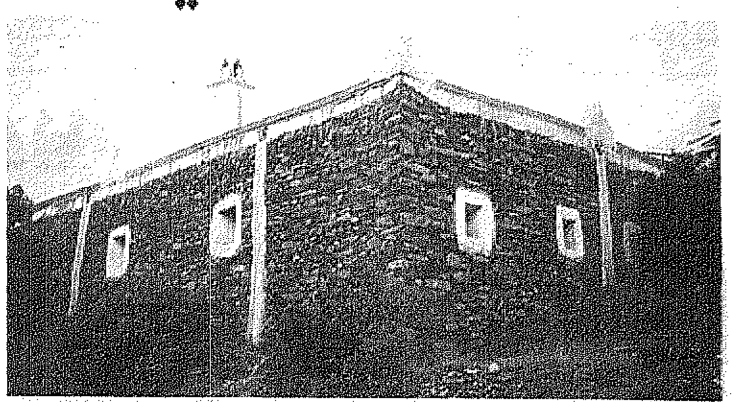

جامع طبب الاثري

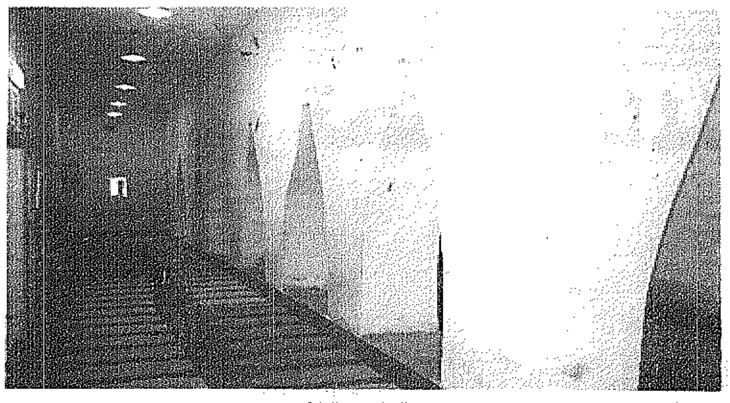

الجامع من الداخل

□ ابراهيم الأمسير (عسير) □

على نفقة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بدأ العمل بمشروع الترميم الخاص بجامع الامام سعود بن عبدالعزيز بطبب بمنطقة عسير. ويعتبر هذا المسجد من اقدم المساجد الاثرية في منطقة عسير حيث يعود تاريخ بنائه الى عام ١٢٢١هـ وكان سموه قد أمر باعادة ترميم هذا المسجد الاثري بعد ان بدأت بعض جوانب المسجد بالتساقط. وقد بدأت وزارة المعارف تنفيذا لأمر سموه بعمل الدراسات الأولية ورفع التقارير الهندسية في السنة الماضية ومن ثم تم اعتماد الدراسة وجرى التنفيذ مع مراعاة التصميم الاثري السابق للحفاظ على الهيئة السابقة للمسجد بمتابعة من وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد.

وقد تم تسليم المشروع من قبل الاستاذ محمد بن سعود ابو نقطة المتحمي رئيس مركز السودة نيابة عن اسرة آل أبو نقطة الى وزارة المعارف.. لتبدأ عملية تنفيذ المشروع والتي تستمر ١٢ شهرا باشراف المهندس محمد بن عبدالله الحمدان مدير عام المشاريع والصيانة بوزارة المعارف.

اهالي «طبب» عبروا عن سعادتهم البالغة بهذه اللفتة الابوية من قبل سمو ولي العهد ورفعوا عظيم شكرهم وامتنانهم في حديث للشيخ محمد بن عبدالعزيز ابو نقطة المتحمي شيخ وكبير اسرة ابو نقطة المتحمي قال فيه:

«ان مما يثلج الصدر ويقر العين ان نرى هذه الملحمة العظيمة بين القيادة وكافة افراد الشعب فهذا المسجد الاثري قد تعرض الى التصدع بعد هذه الحقبة الزمنية وصار عرضة للانهيار لكن تلك الايادي والقلوب البيضاء أبت الا ان تعيد شموخ بيت من بيوت الله وتحافظ عليه فالشكر في هذا المقام لهذه اللفتة الكريمة من سموه الكريم والتي تدل دلالة واضحة على العناية والرعاية ببيوت الله في كافة انحاء المملكة وخارجها والله نسأل ان يثيب سموه وان يجعلها في موازين حسناته».

رئيس مركز السودة الاستاذ محمد بن سعود ابو نقطة المتحمي عبر بقوله:

«اسمى آيات الشكر الجزيل نرفعها الى مقام سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز على هذا الكرم الجزيل والعمل الجليل لاعادة وترميم مسجد الامام سعود بن عبدالعزيز رحمه الله. وهذا بلا شك يدل على اهتمام القيادة بقدسية المساجد والحفاظ على الآثار في هذا البلد الحبيب والحقيقة ان هذا المسجد يعد من اقدم المساجد الاثرية في منطقة عسير وما زال المصلون يؤدون صلاتهم فيه الى هذا اليوم ونظرا للمدة الزمنية الطويلة لهذا المسجد فقد تعرض الى التشققات وانهارت بعض اجزائه فما كان من سموه الكريم الا ان أمر بترميم هذا المسجد على نفقته حفظه الله فباسمي واسم اهالي طبب نرفع أكف الضراعة والدعاء ان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وان يسدد على طريق الخير خطى قيادتنا الرشيدة لبذل المزيد من عطاءات الخير».

الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز امام وخطيب هذا الجامع عبر عن ارتياحه الغامر بقوله «هذه البلاد الاسلامية في خير ما دامت هذه الاعمال الخيرة تتوالى في شتى انحائها فالله قد حباها بقيادة جعل فيها الخير والصلاح وان هذا العمل الخير الذي تفضل به سموه لترميم هذا المسجد يعد من الصدقة الجارية ان شاء الله فنسأل الله ان يجزيه عنا خير الجزاء وان يجعلها في موازين حسناته الى يوم القيامة.

انجاز

مائة عام

بقلم: سياف بن عامر آل خشيل *

الحمد لله رب العالمين - هادي الحيارى والملهمين الى الطريق القويم

الحمد لله - حمد الشاكرين.

الحمد لله - الذي بدل خوفنا امنا وشقانا سعادة.

الحمد لله - الذي وهبنا العزة والكرامة، بعد قسوة الذلة والمهانة.

الحمد لله - الذي فقهنا في ديننا بعد الجهالة والضلالة.

الحمد لله - الذي هدانا سبل الرشاد بعد ان مزقتنا نعرات الثأر والسلب والنهب والتي اودت بنا الى مسالك الهلاك والدمار.

الحمد لله - الذي لم شعثنا، ووحد مقاصدنا.

الحمد لله - الذي يسر لنا العلم والتعليم وكل انواع المعرفة حتى انحسرت الامية بمجتمعنا.

الحمد لله - الذي هيأ لنا سبل التقدم والرخاء بعد التخلف والهوان.

الحمد لله - الذي اضاء لنا معالم الطريق على يد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عليه شآبيب الرحمة والغفران.

مائة عام - هي من عمر الزمن قصيرة، لكن معطياتها كبيرة وعظيمة.

مائة عام - هي في ماضينا بناء وتشييد، وفي حاضرنا مفخرة وعزة وكرامة، ولمستقبلنا ومستقبل بلادنا قاعدة متينة، نستمد منها كما يستمد منها ابناؤنا واحفادنا واحفاد احفادنا الى ان تقوم الساعة بمشيئة الله معاني القوة والثبات والتقدم والازدهار.

مائة عام - مضت من عمر هذا الكيان الحلم كلمح البصر، لاننا نستمتع برحيقها ونستنشق عبيقها، ونعيش في نعمة الامن والامان والرخاء.

مائة عام - بدأت منذ ٥ شوال عام ١٣١٩هـ وذلك اليوم الاغر المشرق الذي فتح فيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود المغفور له بإذن الله مدينة الرياض واسترد ملك ابائه واجداده، وبنى دولة العز والفخار.

مائة عام - بدأها صقر الجزيرة «الملك عبدالعزيز» باقتحام الاهوال وتحدي المخاطر والصعاب، وهو لم يشب عن الطوق بعد ليحقق المعجزة، وينشىء دولتنا الفتية «المملكة العربية السعودية» وكأني به يعيد الى الاذهان قصة «صقر قريش» عبدالرحمن الداخل الذي فر من بلاد الشام الى الاندلس بغرب الدنيا لينشىء دولة بني امية الثانية قمة الحضارة الاسلامية في بلاد الاندلس التي تعرف الان باسبانيا.

مائة عام - قضاها عبدالعزيز ثلثها في توحيد ارجاء المملكة المترامية الاطراف من الخليج العربي شرقا الى البحر الاحمر غربا ومن جازان ونجران والخرخير جنوبا الى طريف وحائل وحقل شمالا وعندما بزغ فجره في سماء نجد كان اول من رأى سناه من سكان المنطقة الجنوبية هم اهل بيشة فتوجها وقدم الى ثلاثة مشايخ من مشايخ قبائل بيشة نيابة عن بقية المشايخ واهالي المنطقة وهم كل من: ابن شكبان شيخ شمل قبائل الرمثين والصعيري شيخ قبائل بني سلول، وابن ازهر شيخ شمل قبائل معاوية والمحلف، توجهوا الى الرياض عام ١٣٣٦هـ لمبايعة الملك عبدالعزيز على السمع والطاعة، وقد ارسل معهم قاضيا واميرا وتحولت بيشة الى ان تعتبر اول امارة بالمنطقة الجنوبية والغربية تحولت الى قلعة من قلاع عبدالعزيز، انطلقت منها جيوش الاخاء والتآلف، جيوش الرأفة والمودة، جيوش العدل والانصاف، جيوش الامن والاستقرار.

مائة عام - بدأها الملك عبدالعزيز وهو لا يملك الا نور الايمان الذي يشع في اعماق نفسه، والغيرة الوطنية، وصفاء السريرة، وعمق البصيرة، وقوة العزيمة وصلابة الشكيمة، والبأس الشديد والرأي السديد، والاقدام الذي لا يخبو ولا يلين، والشجاعة النادرة، ويستمد هذه الخصائص والمقومات من اصالته وجذوره التي تضرب في عمق التاريخ كابن ينتمي الى اشهر اسرة عربية حكمت في الجزيرة العربية، «آل سعود».

وبعد ان استتب له الامر وتوحدت الارجاء واطلق على هذا الكيان العظيم اسم «المملكة العربية السعودية» عام ١٣٥١هـ بدأ بالمرحلة الثانية من الجهاد والبناء، حيث اهتم بتوطين البادية وتعليمها وبدأ بنشر التعليم في ارجاء المملكة، وكانت محافظة بيشة من اهم المدن والمحافظات بالمملكة التي بدأ فيها التعليم المنتظم حيث افتتحت المدرسة السعودية الابتدائية عام ١٣٥٤هـ وهي اقدم مدرسة فتحت بالمنطقة الجنوبية، وقد انتشر التعليم في انحاء المحافظة ليبلغ عدد المدارس هذا العام ١٤١٩هـ بمحافظة بيشة «٢٩٢» مدرسة بمختلف المراحل بالاضافة الى كلية المعلمين ومثل هذا العدد تقريبا لتعليم البنات.

كما انه يرحمه الله وضع اسس وقواعد النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا واحفاده من بعده يحافظون عليها في جميع الحقول، فأكرم بالابناء والاحفاد الذين يترسمون خطى الآباء والاجداد في طريق الفلاح والنجاح.

ان المواطنين في محافظة بيشة صغيرهم وكبيرهم يكنون لهذه الاسرة الكريمة الحب العميق والاعجاب والتقدير والولاء الصادق.

يرددون بصوت واحد وفي سر الغيب بان يرحم الله الملك عبدالعزيز وان يسكنه فسيح جناته وان يجزل له الاجر والثواب ويجزيه عنا خير الجزاء وان يديم علينا نعمة الامن والامان والاستقرار في ظل قيادة ابنائه الابرار وان يؤلف بين قلوبهم ويثبت اقدامهم وينصرهم على اعدائهم انه سميع مجيب.

* مدير التعليم في محافظة بيشة

هواتف خاصة للايجار

«خيبر الجنوب وطريب ويعرى» التابعة لمنطقة عسير رغم كثافة سكانها وحاجتهم للخدمة الهاتفية الا ان الهاتف لم يصل لقراهم حتى هذه اللحظة مما جعل البعض يقوم بتركيب اجهزة خاصة بهم وتأجيرها للمواطنين مقابل ثلاثة ريالات للدقيقة الواحدة مستغلين حاجة الناس للاتصال بذويهم وهذه مخالفة صريحة لنظام الهاتف. وحتى تنتهي مثل هذه المخالفة يأمل الاهالي في ايصال الخدمة الهاتفية لقراهم.

رواتبنا يا رئاسة

نحن معلمات منطقة عسير تتأخر رواتبنا الشهرية كثيرا وقد يمتد التأخير الى اسبوع من مطلع الشهر الداخل وفي بعض الاحيان يصدمنا مندوب الصرف بمطاردته في محافظة عسير لانه الوحيد المحاسب لنا فمتى تنتهي معاناتنا الازلية؟

اختناقات مدخل أبها

في مدخل مدينة ابها الشرقي على طريق الخميس ابها تكثر الاختناقات المرورية الناجمة عن الزحام الشديد الذي يشهده الشارع في الفترة الصباحية خاصة عند الاشارة الضوئية امام الشلال مما يؤدي الى تأخر الموظفين والمدرسين عن الوصول الى مواقعهم. ويرجع السبب الى الحفريات المستمرة في هذا الشارع.. فمتى تنتهي.

عين الرقيب

خط تعليمي للشكاوى

طلبات كلية التربية بابها «الاقسام الادبية» يحاولن مرارا وتكرارا مقابلة عميدة الكلية لبث همومهن في الكلية من بعض المحاضرات المعيدات لقسم اللغة الانجليزية الا انهن لم يتمكن من ذلك نظرا لارتباطات العميدة الكثيرة. واقترحت الطالبات افتتاح خط هاتفي مباشر لبث هموم وشكاوى الطالبات واولياء امورهن اختصارا للوقت.

الذباب في محائل عسير

في سوق محائل عسير بمنطقة عسير يبيعون حلويات مصنعة محليا بطريقة بدائية وعلى المكشوف مما يجعل جيوش الذباب تتكاثر. وفي الزاوية المقابلة يبيعون اللحم سواء الحنيذ او العادي على بساط من حصير ولا تسأل عن مدى نظافته.

اعمدة بلا كهرباء

في بلدة عبس بتهامة عسير تم تركيب اعمدة الكهرباء قبل اربعة اعوام غير ان اهاليها لم يروا النور على الرغم من ايصال التيار للقرى المقاربة منهم.

وفي غضون ذلك تتعاقد بلدة عبس مع احدى المؤسسات الوطنية لمدها بالكهرباء فالى متى يستمر هذا الوضع ويتحمل الاهالي تكلفة ايصال التيار الكهربائي لمنازلهم.

«٢٦٢٣٠» طالباً في «٢٥٥» مدرسة بالباحة

□ عبدالخالق ناصر الغامدي (الباحة) □

بلغ اجمالي عدد مدارس تعليم البنين بمنطقة الباحة «٢٢٥» مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ويبلغ عدد طلابها «٢٦٢٣٠» طالبا وعدد فصولها «١٥٩٨» فصلا و«٢٧٣٩» مدرسة و«٨٢» اداريا و«٤٢٣» مستخدما وجملة العاملين «٣٢٤٤» فيما بلغ عدد المدارس الليلية «١٦» مدرسة بها «٦١٤» طالبا و«٢٢» فصلا ويدرس بها «٥٤» مدرسا و«١٥» مستخدما وجملة العاملين «٦٩» شخصا حسب الاحصائية الخاصة بمدارس المنطقة التي اوردها الدكتور هجاد عمر الغامدي مدير عام التعليم بالباحة وهي حسب الجداول التالية:

بالأرقام

المرحلة الابتدائية

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الاداريين	عدد المستخدمين	جملة العاملين
١٦٨	١٠٩٥	١٤١٥٥	١٦١١	١٦	٣٠٧	١٩٣٧

المرحلة المتوسطة

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الاداريين	عدد المستخدمين	جملة العاملين
٥٩	٣٠٧	٦٨٦٧	٧٦١	٤٢	٨٤	٨٩٠

المرحلة الثانوية

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الاداريين	عدد المستخدمين	جملة العاملين
٢٨	١٩٦	٥٢٠٨	٣٦١	٢٤	٣٢	٤١٧

المدارس الليلية وتعليم الكبار

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الاداريين	عدد المستخدمين	جملة العاملين
١٦	٢٢	٦١٤	٥٤		١٥	٦٩

الاجمالي

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الاداريين	عدد المستخدمين	جملة العاملين
٢٢٥	١٥٩٨	٢٦٢٣٠	٢٧٣٩	٨٢	٤٢٣	٣٢٤٤

دراسة لانشاء خزان جديد يستوعب النمو السكاني
المياه هاجس المجاردة

□ محمد عاطف الشهري (عسير) □

اعلن مدير فرع الزراعة والمياه بالمجاردة عن اجراء دراسة لانشاء خزان مياه جديد بالمجاردة بسعة تتناسب والكثافة السكانية بالمنطقة فيما تم تحديد موقع الخزان الجديد والانتهاء من دراسة متكاملة لحفر الآبار التي تخدم الخزان، مطمئنا بهذا الاعلان المواطنين الذين ظلوا يشتكون مرارا من مشكلة المياه في المجاردة.

وتعود المشكلة الى انشاء الخزان في عام ١٣٩٥هـ في وقت لم تكن فيه المنطقة بهذا التوسع العمراني والنمو السكاني بحيث لم يراع عند اختيار الموقع تلبية للزيادة المطردة في تعداد السكان مستقبلا فاصبحت العمارات السكانية تعلو برج المياه كون انشائه تم في منطقة منخفضة، فضلا عن السيول التي اظهرت في انجرافها الشديد مواسيره البلاستيكية التي لا تتلاءم وطبيعة المنطقة ما دفع المواطنين للبحث عن مصادر بديلة بالتعامل مع اصحاب الوايتات.

«عكاظ الوطن» التقت بالعديد من المواطنين للوقوف على الحقائق والحلول. علي غرم الله الشهري تحدث قائلا: محافظة المجاردة غنية بالمياه الجوفية نظرا لانخفاض اراضيها والدليل على ذلك انه على بعد امتار بسيطة عند حفر الابار نحصل على الماء ويبلغ سعر الوايت «٢٠ طنا» خمسين ريالا فقط فمشروع خزان مياه المجاردة كان الحلم الذي يراودنا منذ سنوات لتوفير المياه بكميات كبيرة.

ويضيف محمد خضر الشهري «المعلم بمتوسطة المجاردة» توصلنا اخيرا نحن اهالي الحي الى حل وهو تمديد مواسير على حسابنا الخاص الى منازلنا من وحدات الخزان القديمة وقد تكلف المشروع اكثر من خمسة عشر الف ريال وقد اشرف على هذا المشروع فرع الزراعة والمياه بالمجاردة حتى يصبح مستقبلا ملائما لأي مشروع مياه والى الان هذا المشروع لم يؤد هدفه حيث عدنا مرة اخرى للتعامل مع الوايتات.

وقال عبده حسن عبدالله الشهري ان خزان المياه الحالي يخدم منازل قليلة تعد على الاصابع وهي المتواجدة على الشارع العام ابتداء من البئر الذي يتم جلب الماء منه الى اخر نقطة لوحدات المياه وهذا يعني انه لم يراع المساواة في توزيع المياه على الاحياء وفق الخطط المرسومة لذلك.

تحقيق

ويقول فيصل حسن عامر رئيس مركز حيد عبس الذي يسكن في حي الشرف ان حي الشرف يعتبر من الاحياء الجديدة والمكتظة بالسكان والدوائر الحكومية الا ان خزان مياه المجاردة لا تصلنا خدماته وكلنا امل في فرع الزراعة والمياه بالمجاردة ان ينظر الى مشكلة المياه وتوفيرها في ظل الخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

وتحدث رئيس القسم الفني بالمجمع القروي هاشم عاطف الشهري قائلا: عندما لم يؤد خزان المياه خدماته لجأ فرع الزراعة والمياه بالمجاردة مشكورا الى ايجاد حل بديل وهو توفير مشروع سقيا بواسطة وايت واحد فقط حيث يصب ربع الوايت لكل منزل بواقع ٥٠٠م٣ كل شهر او شهرين تقريبا وهذا لم يف بالاحتياجات المنزلية فكانت افضل طريقة لنا هي استخدام الوايتات التجارية ولكنه لا زال لدينا الامل في ان يدخل الماء منزل كل مواطن في المجاردة في ظل وفرة المياه وتقارب الاحياء.

ويؤكد عبدالله جابر الشهري مدير متوسطة وثانوية خاط بالمجاردة توفر خدمات كثيرة بالمحافظة منها الكهرباء والتليفون فضلا عن خدمات الصحة والتعليم والدوائر الحكومية الاخرى علما بان مشروع المياه في المجاردة تم انشاؤه قبل ٢٠ عاما تقريبا الا انه فشل في اداء مهمته وهذا يدعو للتساؤل: لماذا مشروع ضخم كهذا يجعل المواطنين يلجأون لحلول بديلة رغم وفرة المياه؟

نقلنا اسئلة المواطنين واستفساراتهم ومعاناتهم الى مدير فرع الزراعة والمياه بالمجاردة الذي اوضح قائلا: لقد انشأت وزارة الزراعة والمياه عددا كبيرا من الخزانات في محافظة المجاردة ومراكزها ومن تلك الخزانات في ختبة وخاط وبارق وثلوث المنظر ووادي بقرى وكلها تعمل حاليا ومجهزة بمولدات لضخ المياه اما خزان المجاردة فهو يغطي بخدماته حاليا بعض المنازل ونحن بصدد دراسة انشاء خزان للمجاردة بسعة كبيرة تتناسب مع الكثافة السكانية، وقد تم تحديد موقع الخزان الجديد وكذلك عمل دراسة متكاملة لحفر آبار تخدم هذا الخزان الذي سوف يغطي ان شاء الله جميع الاحياء السكنية والدوائر الحكومية.

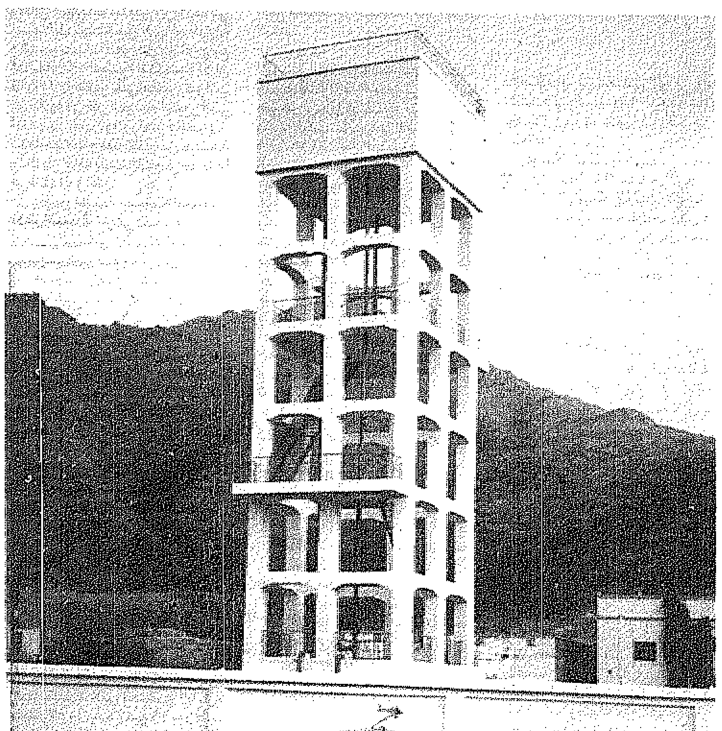

خزان المياه هاجس الاهالي

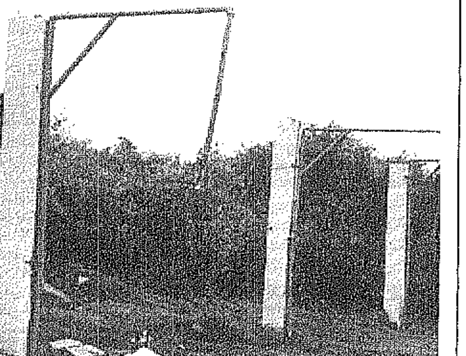

وحدات مائية في مجرى السيل

كهرباء وادي الحمرة.. الى متى؟

نحن اهالي قرى وادي الحمرة بني ناشر والتابعين لمحافظة المخواة منطقة الباحة لا زلنا محرومين من الكهرباء التي ينعم بها جميع السكان في معظم مناطق المملكة.

لقد نما الى علمنا ان معاملتنا بعد مراجعات عديدة لكهرباء المنطقة الجنوبية ضمت لمعاملة وادي ظلبيان والاحسبة وشدا وانها منتهية ودخلت المناقصات قبل سنتين تقريبا وقد وصل الينا عدة لجان للوقوف على قرى الوادي على الطبيعة مما انعش آمالنا بأن زمن المواطير والمولدات الكهربائية والظلام الذي تعيشه هذه القرى قد انتهى ولكننا ندخل الآن مرحلة جديدة وهي مرحلة اليأس من تلبية هذه الخدمة لطول مدة الانتظار.

فأملنا في الجهات المسؤولة الرد علينا مما يجدد الامل في نفوسنا عما وصلت اليه معاملتنا.

كشف حساب

احمد سعيد العمري

عن اهالي وادي الحمرة